التورية وغيرها الذين اتيناهم الكتاب التوراة كعبد الله بن سلام وغيره
يؤمنون به بالقران ومن هؤلاء اي اهل مكة من يؤمن به وما يجحد بايتنا
بعد ظهورها الا الكافرون اي اليهود ظهر لهم ان القران حق والحاي به
محق ويجحد واذلك وما كنت تتلو من قبله اي القران من كتاب ولا تخطه
بيمينك اذا اي لو كنت قاريا كتابا لارتاب شك المبطلون اليهود فيك
وقالوا الذي في التورية انه امي لا يقراء ولا يكتب بل هو اي القران الذي
جئت به ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم اي المؤمنون يحفظونه
وما يجحد بايتنا الا الظالمون اليهود يجحدوها بعد ظهورها لهم وقالوا اي
كفار مكة لولا هلا انزل عليه على محمد صلى الله عليه وسلم ايات من ربه وفي
قراءة ايات كناقة صالح وعصى موسى ومائدة عيسى قل لهم انما الايات
عند الله ينزلها كما يشاء وانما انا نذير مبين مظهر الانذار بالتخويف لاهل المعصية
اولم يكفهم فيما طلبوا انا انزلنا عليك الكتاب القران يتلى عليهم فهو اية مستمرة
لانقضاء لها بخلاف ما ذكر من الايات ان في ذلك الكتاب لرحمة وذكرى
عظة لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا بصدقي يعلم ما في
السموات والارض ومدعي والذين امنوا بالباطل وهو ما
يعبدون من دون الله وكفروا بالله منكم اولئك هم الخاسرون في صفقتهم
حيث اشتروا الكفر بالايمان ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى له

لجاءهم العذاب عاجلا وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون بوقت اتيانه يستعجلونك
بالعذاب في الدنيا وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم
ومن تحت ارجلهم ويقول فيه بالنون اي نامر بالقول وبالياء يقول الملك
بالعذاب ذوقوا ما كنتم تعملون اي جزاءه فلا تفوتونا يا عبادي الذين امنوا
ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون في اي ارض تيسرت فيها العبادة بان
تهاجروا اليها من ارض لم تتيسر فيها نزلت في ضعفاء مسلمي مكة كانوا في
ضيق من اظهار الاسلام بها كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون بالياء
والتاء بعد البعث والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم منازلهم وفي
قراءة بالمثلثة بعد النون من الثوي الاقامة وتعديته الى غرف بحذف في
من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين مقدرين الخلود فيها نعم
اجر العاملين هذا الاجر هم الذين صبروا على اذى المشركين والهجرة لاظهار
وعلى ربهم يتوكلون فيرزقهم من حيث لا يحتسبون وكاين من دابة
لا تحمل رزقها الضعف بها الله يرزقها وايانا كم ايها المهاجرون وان لم يكن معكم
زاد ولا نفقة وهو السميع لقولكم العليم بضميركم ولئن لام قسم سألتهم اي
الكفار من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله
فانى يؤفكون يصرفون عن توحيده بعد اقرارهم بذلك الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده امتحانا ويقدر يضيق له بعد البسط او

Copyright © King Saud University